

دور أنيكريس الكيريني في تحرير أفلاطون من العبودية

د حمدي سعد علي - أ الفرغاني محمد الفرغاني

كلية التاريخ والحضارة جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية

ملخص الدراسة:

تذكر الروايات التاريخية أن الفيلسوف أنيكريس الكيريني أسهم في تحرير أفلاطون من العبودية عقب فشل مهمته السياسية في صقلية ودخوله في نزاع مع ديونيسيوس الأول، وتذكر المصادر أن أفلاطون بيع في سوق الرقيق، حيث قام أنيكريس بدفع فديته وإعاد إليه حريته، مع اختلاف الروايات في تحديد التفاصيل الدقيقة للحادثة، وتعكس هذه الرواية تقاطع العلاقات الفلسفية العابرة للمدارس، إذ يظهر فيلسوف من المدرسة الكيرينية في موقف إنساني تجاه فيلسوف أكاديمي، كما استُخدمت القصة لاحقاً في الأدبيات القديمة لإبراز الصلات الفكرية بين كيريني وأثينا، وربما لإضفاء بعد رمزي يربط بين التقليدين الفلسفيين، لذلك تمثل حادثة الإنقاذ حدثاً ذا قيمة تاريخية وأدبية معاً، يجمع بين الواقع السياسي والتوظيف السرد في المصادر القديمة.

The Role Of Anikris of Cyrene in Plato,s Liberation from Slavery

Abstract:

The historical sources report that the Cyrenaic philosopher Annicerius played a role in securing the release of Plato from slavery following the failure of his political mission in Sicily and his conflict with Dionysius I. According to the sources, Plato was sold in the slave market, where Anniceris paid his ransom and restored him to freedom, although the accounts differ regarding the precise details of the event. This narrative reflects the intersection of philosophical networks across different schools, as a representative of the Cyrenaic tradition appears in a humanitarian role toward a philosopher of the Academy. In later ancient literature, the episode was also employed to underscore intellectual connections between Cyrene and Athens, and perhaps to confer a symbolic dimension linking the two philosophical traditions. Thus, the account of the rescue holds both historical and literary significance, combining political reality with narrative construction in the ancient sources.

دور أنيكيريس الكيريني في تحرير أفلاطون من العبودية (Αννικέρης ὁ Κυρηναίος)

شهد القرن الرابع قبل الميلاد فترة مضطربة من تاريخ العالم الإغريقي، اتّسمت بتراجع هيمنة أثينا بعد الحروب البيلوبونيسية، وظهور قوى جديدة في الغرب الإغريقي مثل سيراكوزا Συρακούσαι في صقلية في هذا المناخ الفكري والسياسي، وقد سعى أفلاطون إلى تطبيق مبادئه الفلسفية في المجال العملي، خاصة في مشروعه السياسي المتعلق بتأسيس "المدينة الفاضلة" كان حاكم سيراكوزا، ديونيسيوس الأول Διονύσιος حكم بين 405-367 ق.م شخصية قوية ومثيرة للجدل، جمع بين النزعة الاستبدادية والطموح الثقافي وقد سافر أفلاطون إلى سيراكوزا بدعوة من صديقه ديون Δίων أحد أقرباء ديونيسيوس، وكان يأمل أن يطبق أفكاره عن الحكم الفلسفي في بلاط الملك إلا أنّ التجربة سرعان ما انتهت بخيبة أمل، إذ اصطدم أفلاطون بالواقع السياسي القاسي وبمزاج ديونيسيوس، الذي لم يحتمل نقد الفيلسوف لأحوال الحكم تذكر الروايات القديمة أن أفلاطون، بعد خلافه مع ديونيسيوس، أرسل في سفينة إلى اجينا التي كانت في حرب مع أثينا وهناك عومل كأسير حرب، وربما عُرض للبيع كعبد هذه هي النواة التاريخية التي تقوم عليها قصة إنقاذه اللاحقة¹.

روايات المصادر القديمة

وردت قصة إنقاذ أفلاطون في عدد من المصادر القديمة، أبرزها عند بلوتارخ، وديوجينيس لايرتيوس، وديودورس الصقلي وأثيناينوس وأليوس ارستيديس حيث تختلف تفاصيل الرواية بين هذه المصادر، لكنها تشترك في أغلبها على فكرة أساسية: أن أفلاطون نجا من العبودية بفضل رجل كريم من كيريني يدعى أنيكيريس.

أقدم تقرير وردت به إشارات عن بيع أفلاطون محفوظ بشكل موجود في فهرس هيركولانيانيسيس (Index Herculanensis) وعلى الرغم من الصعوبات النصية تمكن ميكلر Mekler من ترميم ذلك النص والذي وجد به ما يدل على قضية أفلاطون مع ديونيسيوس غير أن تفسير الحدث أمراً صعباً، لكن يبدو أن جوانب البيع مذكورة فيه حيث يشير إلى حوار يبدو أنه بين ديونيسيوس وأفلاطون انتهى بتسليمه إلى تجار قادمين من اسبرطة، ويذكر كذلك دور ديون في إطلاق سراح

¹ Ulrich Kahrstedt, "platons verkauf in die sklaverei" Bd. 2 Nr. 2 (1947): Würzburger Jahrbücher für die Altertumswissenschaft, p295.

افلاطون كما يتحدث النص عن قرار الايجينيين بيع الاثنينين وكان افلاطون من بينهم ووصف بالفقر وان الاسبرطيون كانوا يريدون اخذه وفي جزء اخر من النص أعلن افلاطون لمن اشتراه وانقذه انه سيبقى ممتنا له ووعد بأن يرد له الجميل ². الملحق رقم 1 الملحق رقم 2 الملحق رقم 3.

يشير كذلك هيراقليدس Ηρακλειτος الى تلك الحادثة حيث أشار الى كثرة سفرات افلاطون الى أبواب الطغاة وكيف تحول الى عبدا حتى وصل الامر ان يباع وكيف نجا بفضل رجل ليبي اشتراه بعشرين مينا ³.

يصف ان افلاطون كان كثيرا ما يتردد على الطغاة الامر الذي افضى به الى ان يتحول عبداً ويسند هيراقيدس تحرره على يد شخص ليبي .

اما ديودورس الصقلي Διοδωρος ο Σικελιωτης يصف ديونيسيوس طاغية سيراكوزا بأنه انصرف إلى نظم الشعر بعد استقرار الأوضاع السياسية، واعتماده على الشعراء والفلاسفة مع مبالغته في الإعجاب بإنتاجه الأدبي، ويورد مثال الشاعر فيلوكسينوس Φιλοξενος الذي عوقب بسبب صراحته النقدية، واضطر فيما بعد للصمت للحفاظ على الحقيقة وتجنب غضب الطاغية، ويظهر النص حدود حرية القول في بلاط الطغاة وتقلب مزاجهم ⁴.

كما يشير إلى أن حادثة مشابهة وقعت مع أفلاطون، فقد استدعاه ديونيسيوس إلى بلاطه، وأظهر له في البداية أقصى درجات الحظوة، إذ رأى فيه أنه يمارس حرية القول التي يحق للفلسفة أن تمارسها، غير أنه ما لبث بعد ذلك أن ساء علاقتهما بعد ما صدر عنه من أقوال، فانقلب عليه انقلاباً تاماً، ونبذه، ثم عرضه في السوق وباعه عبداً بعشرين مئة . غير أن رجالاً من الفلاسفة تضافروا فيما بينهم، فافتدوا حريته، وأعادوه إلى اليونان دون تحديد شخصية من إفتداه، موجهين إليه نصيحة ودية مفادها أن الحكيم ينبغي له أن يخالط الطغاة إما بأقل قدر ممكن، وإما بأقصى درجات اللياقة والحذر ⁵.

يورد بلوتارخ Πλουταρχος (القرن الأول الميلادي) القصة في حياة ديون الذي استقبل افلاطون، وكان احد معجبيه وتلاميذه الذين يصغون لدروسه، فاراد ان يستمع له أيضا ديونسيوس،

Academicorum philosophorum Index herculanensis, ed. Mekler, col. x. (10.727 O.) - col. iii. (15. 732 O. ² 164 N.).

Heraclitus: Homeric Problems, 78. ³

Diodorus Siculus, XV, 6. ⁴

Diodorus Siculus, 15, 7-1. ⁵

فاخذ يحضر دروس افلاطون في أوقات فراغه، وفي احد اللقاءات كان الموضوع المطروح الفضيلة الإنسانية، حيث برهن افلاطون ان الطغاة هم اقل الناس حظا دون سائر الناس، وحاول ان يعالج موضوع العدالة ووجد ان السعادة تكمن في الحكم العادل، وقد لقي ذلك اذانا صما عند ديونسيوس، وساءه كثرة المعجبين بافلاطون، فسأله وهو غاضب، ما لذي جاء بك الى صقلية، فقال افلاطون جئت ابحت عن رجلا فاضل، فقال ديونسيوس الضاهر ان جهودك ضاعت سدى، وظن ديون ان الامر انتهى الى هذا الحد، وطلب افلاطون منه ان يتدبر امر رحيله، فركب في سفينة كان بها شخص اسبرطي يدعى بولليس، Πόλλης اتصل به ديونسيوس سرا واتفق معه ان يفتك بافلاطون باي طريقة، فوصل به الى ايجينا وباعه كعبد⁶، ولا يذكر بلوتارخ اسم المنقذ صراحة، هذا الغموض جعل هناك اختلاف في تحديد هوية الشخص، وربما أن أنيكيريس الكيريني Ἀννικέρης ὁ Κυρηναῖος أحد هؤلاء المحبين، وربما كان ممثلا عن دائرة أوسع من المريدين الذين سعوا لتحرير الفيلسوف.

يروي أليوس أرسيديس Ἡλῖος Ἀριστείδης في الخطبة السادسة والأربعين ان بولليس عندما عرض افلاطون للبيع لم يشتريه أي يوناني بل أن الفدية دُفعت من قبل رجل ليبي يدعى أنيكيريس لم يكن معروفا وهو من حرره من العبودية⁷.

تظهر رواية أليوس أرسيديس صياغة بلاغية ذات وظيفة أخلاقية تتجاوز السرد التاريخي المباشر، فالتشديد على امتناع اليونانيين عن افتداء أفلاطون يضخم المفارقة ويؤسس لموقف نقدي ضمنى يتفق فيه مع هيرقليدس حيث يقدم أنيكيريس بأنه الليبي - حيث يؤكد انه ليبي رغم ان أنيكيريس من مدينة كيريني الاغريقية أصلا - بوصفه نموذجا للفضيلة الفردية غير المرتبطة بالمكانة أو الشهرة، وبهذا تتحول الحادثة إلى بناء رمزي يعيد تعريف المجد على أساس الفعل الأخلاقي لا الهوية أو الاعتبار الاجتماعي.

يشير اثيناويوس Ἀθηναῖος ان افلاطون سخر من أريستيبوس Ἀριστιππος لأنه سافر إلى ديونسيوس، مع أن أفلاطون نفسه أبحر إلى صقلية ثلاث مرات: مرة بسبب تدفقات نيران إيتا،

⁶ بلوتارك، تاريخ أباطرة وفلاسفة الاغريق، ت جرجيس فتح الله، مج 3، الدار العربية للموسوعات، 2010، ص 1741.

⁷ Aelius, Aristides, Orationes 46,234.

Ητνα وفي تلك المناسبة التقى ديونيسيوس الأكبر وعرض حياته للخطر، ومرتين إلى ديونيسيوس الأصغر.⁸

يعد ديوجينيس لايرتيوس Διογενής Λαερτίος (القرن الثالث الميلادي) المصدر الأكثر تفصيلاً، إذ يقول في كتابه حياة الفلاسفة المشهورين Βιοί φιλοσοφῶν إنّ أفلاطون قد قام بثلاث رحلات إلى صقلية، كانت الأولى بدافع الرغبة في رؤية الجزيرة وفوهات إتنا. وفي تلك الرحلة كان ديونيسيوس بن هرموقراطيس على العرش، فأجبر أفلاطون على مصاحبته ومجالسته. لكن حين أخذ أفلاطون يتحدث عن الطغيان، مؤكداً أنّ مصلحة الحاكم وحدها ليست الغاية الفضلى ما لم يكن متميزاً بالفضيلة أيضاً، أثار ذلك غضب ديونيسيوس، الذي صاح غاضباً: إنك تتكلم كشيخ خرف فأجابه أفلاطون قائلاً: وأنت تتكلم كطاغية فاستشاط ديونيسيوس غضباً، وهم أولاً بقتله، غير أن ديون أقنعه بالعدول عن ذلك، فسلمه بدلاً من ذلك إلى شخص يدعى بولليس اللاكوني (الأسبرطي)، الذي كان قد وصل حينها في بعثة دبلوماسية، وأمره أن يبيعه في سوق العبيد. فأخذ بولليس أفلاطون إلى إيجينا، وهناك عرضه للبيع. ويذكر ديوجينيس نقلاً عن فابورنيوس Φαβορνίος أن خارماندروس الايجيني Χαρμανδρος ο Αιγινητης رفع دعوى ضده وفقاً للقانون الجاري في إيجينا، الذي ينص على أن أول أثيني تطأ قدماه الجزيرة يُقتل دون محاكمة وقد سن هذا القانون المدعي نفسه، لكن كان هناك مادة في هذا القانون تنص على انه لو كان شخصاً ما قال حتى لو كان - مازحاً - إن الرجل في الحقيقة فيلسوف، فانهم كانوا يطلقون سراحهم او يحكمون ببرائتهم فقررت المحكمة تبرئته، وتقول رواية أخرى يذكرها ديوجينيس إنه أحضر أمام الجمعية العامة، وحين خضع لمراقبة دقيقة، ظل صامتاً تماماً واثقاً من النتيجة ولم ينبس ببنت شفة بل تقبل مصيره وانتظر الحكم عليه وهو راضي، فقررت الجمعية ألا تقتله، بل أن تبعه كما يُباع أسير الحرب، وكان ثمنه ثلاثين مناصد أن كان أنيكيريس الكيريني حاضراً، فافتاده بعشرين مناصد - أو بحسب روايات أخرى بالثمن كله - وأرسله إلى أثينا إلى أصدقائه، الذين سارعوا إلى إرسال المال إليه تعويضاً له، غير أن أنيكيريس رفض أن يأخذ المال، قائلاً إن الأثينيين ليسوا وحدهم الجديرين بشرف العناية بأفلاطون وتذكر روايات أخرى أن ديون هو من

Athenaeus 507,F H G 412.⁸

أرسل المال، لكن أنيكيريس أبى أن يتسلمه، وبدلاً من ذلك اشترى لأفلاطون الحديقة الصغيرة التي في الأكاديمية⁹ وهذه القصة منحت الرواية بعداً رمزياً عميقاً عن تحول العبودية إلى علم.

وقد سجل ديوجين اللائرتي اختلافات متعددة في الروايات - إما التخلي التام عن أي إجراء ضد أفلاطون، -أو استبدال حكم الموت بالبيع في العبودية بقرار شعبي، -وكذلك اختلاف مقدار ثمن الشراء، -والجهة التي عرضت التعويض على أنيكيريس، -وصيغة رفضه لهذا التعويض، إذ نجد لكل ذلك قراءتين مختلفتين، لكن ثمة إشكالات أعمق لم يلتفت إليها ديوجين نفسه، فإذا كان أفلاطون قد سلم إلى مبعوث إسبرطي عائد إلى بلاده، فإن الذهاب إلى إيجينا يظل أمراً محيراً، إذ لا يعقل أن ينحرف بولليس عن طريقه لبيع شخصاً عبداً، فإما أن يكون بولليس طرفاً مباشراً في الأمر، وعندئذٍ ينبغي أن يكون البيع قد جرى على طريقه من صقلية إلى إسبرطة، وإما أن تكون إيجينا هي مسرح الأحداث، وعندها يصبح اسم بولليس عنصراً دخليلاً ومثيراً للريبة، ثم إن داخل رواية إيجينا نفسها تناقضاً آخر: فإذا أنزل شخص إلى البر بغرض بيعه، فإنه لا يكون شخصاً يمكن إقامة دعوى ضده، فإما أن يجلب إلى سوق العبيد، أو أن يحاسب على دخول غير مشروع، ولا يمكن الجمع بين الأمرين معاً، وهكذا يمكن تمييز روايتين مختلفتين: إحداهما تقول إن أفلاطون بيع بوصفه عبداً، والأخرى تصوره بوصفه أجنبياً خاضعاً لإجراء عقابي، ويعتقد أن تسليم أفلاطون إلى بولليس ليس إلا نوعاً من التسليم إلى جهة كانت في حالة حرب مع أثينا، بحيث لا يكون للأيجينيين أي دور في القصة أصلاً، ولا ينبغي في مواجهة هذا النوع من التقاليد السردية، التشديد كثيراً على الدقة القانونية، فأنيكيريس، الذي يقال إنه اشترى أرضاً في أثينا، من غير المتصور أنه أقام فيها فعلياً، وكل ذلك قد لا يعدو كونه عرضاً إجمالياً أعيد تشكيله عبر الروايات¹⁰. تظل هذه وجهة نظر الألماني أولريش كارشتدت الذي يحاول حسب تحليله أن يقلل من هذا الحدث ويربطه بأنيكيريس الكيريني.

أما أولمبيدوروس Oλυμπειδωρος فيذكر الحادثة على النحو التالي عندما وصل أفلاطون سيركوذا زار ديونسيوس الأكبر وحاول أن يحول طغيانه إلى حكم أرستقراطي فسأله ديونسيوس من بين البشر تعدده سعيداً؟ إذ كان يظن أن أفلاطون سيشير إليه تملقاً، فأجابه سقراط، سأله مرة أخرى

⁹ Diogenes Laertius, Lives of Eminent Philosophers, I.vol4,platoh.18-19-20.

¹⁰ Ulrich Kahrstedt, op.cit.pp 295-296.

ما الذي تعتبره عمل رجل الدولة؟ فأجاب أن يجعل مواطنيه أفضل، ثم أضاف سؤالاً ثالثاً وماذا بعد؟ أترى أن إقامة العدل على الوجه الصحيح أمر تافه؟ وكان ديونيسيوس مشهوراً بحسن الفصل في الأحكام لكن أفلاطون أجاب دون أدنى تردد، إنه أمر صغير بل هو أقل أجزاء عمل رجل الدولة شأنًا؛ فأولئك الذين يصدرن الأحكام الصحيحة يشبهون الرقاعين الذين يصلحون الثياب الممزقة ثم أضاف سؤالاً رابعاً: ألا تعتبر الطاغية شجاعاً؟ فأجاب أفلاطون: إنه أشد الناس جبناً؛ لأنه يخشى على حياته حتى من مقص حلاقه، فاستشاط ديونيسيوس غضباً من هذه الإجابات، وأعلن لأفلاطون أنه يجب أن يغادر سيراكوزا قبل غروب الشمس. وهكذا كانت الطريقة المخزية التي طرد بها أفلاطون، وكان سبب رحلته الثانية إلى صقلية أنه، بعد وفاة ديونيسيوس الأكبر، خلفه ابنه ديونيسيوس في الطغيان، وكان ديون — خاله من جهة الأم — قد أصبح من معاشري أفلاطون في الرحلة الأولى، لذلك كتب ديون إليه: إذا انضمت إلينا الآن، فثمة أمل في تحويل الطغيان إلى حكم أرستقراطي، وعندما قام أفلاطون برحلته الثانية لهذا السبب، اتهمه حرس ديونيسيوس بالتآمر لنقل السلطة إلى ديون وخلع ديونيسيوس، فألقي القبض عليه، وسلم إلى بوليس الأيجيني، الذي كان في رحلة تجارية إلى صقلية، لبيع عبداً. وبعد أن جلب بوليس أفلاطون إلى أيجينا، صادف أنيكيريس الليبي، الذي كان على وشك الإبحار إلى إيليس *Ηλις* للمشاركة في سباق العربات الرباعية، وعندما التقى أنيكيريس ببوليس هناك، اشترى أفلاطون منه، محققاً مجداً أعظم بهذا العمل من أي نصر في سباق العربات¹¹.

يتفق أولمبيدوروس مع هيراقليديس ومع اليوس اريستديس في أن أفلاطون تحرر على يد رجل ليبي دون أن يحدد من أين هو ويركز على إبراز التباين بين تصور الطاغية للسعادة والتصور الفلسفي عند أفلاطون، فسؤال ديونيسيوس يحمل افتراضاً ضمنياً بأن السعادة تقتنر بالسلطة والمجد، وربما ينتظر إجابة تملقية، غير أن رد أفلاطون باسم سقراط يمثل موقفاً فلسفياً حاسماً يربط السعادة بالفضيلة لا بالقوة، كما يكشف النص عن وظيفة الفيلسوف بوصفه ناقداً للسلطة لا خادماً لها، مما يفسر التوتر بين الحكمة والطغيان، وفي العمق يعكس المشهد صراعاً بين معيارين للحياة الجيدة: معيار أخلاقي عقلي مقابل معيار سياسي دنيوي، كما يرى أن الحادثة وقعت في عهد ديونيسيوس الابن وليس في عهد ديونيسيوس الأول وهو الوحيد في ذكره لهذه المعلومة .

¹¹ Olympiodorus, Life of Plato and On Plato First Alcibiades 1-9, trans by Michael Griffin, Bloomsbury Academic, 2015, 100-130.

يذكر أليس سويغت ريجينوس Alice Swift Riginos أن أنيكيريس ذكر في مصادر متعددة كأرسيتيس وديوجينيس اللايرتي وأوليمبيودوروس بشكل إيجابي، حيث يذكرون أنه رفض أي استرداد لمبلغ الفدية، وأنه صرح بأن شرف إنقاذ أفلاطون أعظم من الفوز في الألعاب الأولمبية، وفقاً لـ ديوجينيس اللايرتي استخدم أنيكيريس أموال الفدية بطريقة نبيلة لتكريم الفيلسوف حيث كان موجوداً في أيجينا في طريقه من الألعاب الأولمبية بعد أن شارك في سباق العربات،¹² في ذلك يروي كلاودوس إيليانوس Κλαυδιος Αιλιανος قصة أن أنيكيريس الكيريني أثناء تواجده في أثينا، كان يفخر بمهارته في الفروسية وقيادة العربات، وقد رغب يوماً في أن يري أفلاطون براعته، فتهياً بعربته، وأخذ يدور بها مرات عديدة حول الأكاديمية، محافظاً على مساره بدقة بالغة، حتى إن عجلات العربة لم تحد قيد أنملة عن الخط الذي رسمه لنفسه، فأبدى الحاضرون إعجاباً كبيراً بما شاهدوه، غير أن أفلاطون وجه إليه اللوم، منتقداً إفراطه في بذل الجهد، وقال إن من غير الممكن لمن يكرس هذا القدر من العناية والمثابرة لأمر ضئيلة الشأن أن يوجه اهتمامه إلى ما هو أعظم قدراً وأكثر جدارة بالاعتبار، فمن يستغرقه الاشتغال بتلك الأمور التافهة، لا بد أن يهمل ما يستحق الإعجاب حقاً¹³.

يقدم إيليانوس قصة أخلاقية عن أنيكيريس الكيريني وفخره بقيادة العربات أمام أفلاطون، حيث يستخدم الموقف ليبين أفلاطون نقده للانشغال بالأمور التافهة بدلاً من طلب الحكمة الحقيقية، القصة ليست تاريخاً وصفيًا لحادثة واقعية، بل مثالا أدبيا يحمل مغزى فلسفياً عن توجيه الهم ونبل الغاية الإنسانية.

يستمر أليس سويغت ريجينوس في تحليله فيشير إلى رواية ديودور الصقلي، حيث باع ديونيسيوس أفلاطون في سوق العبيد في سيراكيوز واشتراه أصدقاءه وأعادوه إلى أثينا، في ضوء هذه الروايات المتباينة، لا يمكن تحديد الحقيقة الدقيقة وراء تقارير بيع أفلاطون كعبد، قد يكون البيع نفسه من اختراع التقليد العدائي لأفلاطون، لكن تقرير كونه عبداً أصبح أمراً شائعاً ليس فقط في سيرته الذاتية، بل أيضاً عند مؤلفين آخرين تناولوا موضوع الفيلسوف-العبد أو التغيرات المفاجئة في الحظ التي أدت إلى وقوع شخصيات بارزة في العبودية¹⁴.

¹² Alice Swift Riginos, *Platonica: The Anecdotes Concerning the Life and Writings of Plato*, Columbia Studies in the Classical Tradition, vol iii, p88.

¹³ Claudius Aelianus, *Varia Historia*, II.27.

¹⁴ Alice Swift Riginos, *op.cit.* p88.

وبحسب الألماني أولريش كارشتدت Ulrich Kahrstedt فقد عقدت محاكمة في الجمعية الشعبية Εκκλησια، حيث إن صمت أفلاطون المهيب ووقاره تركا أثراً بالغاً، بحيث تقرر استبدال حكم الموت ببيعته عبداً وكان في ذلك الحين حاضراً مصادفةً الكيريني أنيكيريس، فاشتري أفلاطون مقابل ألفي دراخما، أو - بحسب روايات أخرى - ثلاثة آلاف دراخما، ثم أعتقه، كما رفض أن تعاد إليه قيمة الفدية من قبل أصدقاء أفلاطون في أثينا، قائلاً إن له الحق نفسه في الدفاع عن أفلاطون كما لغيره، ولهذا السبب ظل اسم أنيكيريس حياً في ذاكرة الناس ووفق رواية أخرى، فإن ديون هو الذي عرض عليه المال، وإن أنيكيريس استخدمه لشراء حدائق الأكاديمية لصالح أفلاطون ويبدو أن أنيكيريس كان متجهاً إلى أولمبيا، حيث كان من المقرر أن يشارك فريق خيله في السباق.¹⁵

تتفق هذه الروايات، رغم اختلافها في التفاصيل، على محور واحد، أن الفضل في إنقاذ أفلاطون يعود إلى شخصية كيرينية والبعض يذكر ليبية أدركت قيمة الفيلسوف، سواء بوصفه أسيراً مظلوماً أو رمزاً فكرياً يستحق الحرية.

آراء أنيكيريس الفلسفية وتأثيرها في تحرير افلاطون

تعد شخصية أنيكيريس الكيريني من أبرز الأسماء التي ارتبطت بالفلسفة الكيرينية، وهي المدرسة التي أسسها الفيلسوف أريستيبوس الكيريني في القرن الرابع قبل الميلاد، والتي عُرفت بتركيزها على مبدأ اللذة (ἡδονή) بوصفها الخير الأسمى، مع اختلاف في تأويلها بين الجسداني والأخلاقي، فإن أنيكيريس لم يكن مجرد تابع لأريستيبوس، بل مثل اتجاهًا مستقلاً داخل المدرسة الكيرينية، فصاغ بدلا منه المذهب الأنيكيري¹⁶ إذ أكد أن اللذة ليست الهدف في ذاتها فقط، بل يمكن أن تتال من خلال العمل الفاضل، ومن اللذة الناتجة عن خدمة الأصدقاء والمدينة، وقد وضح عبد الرحمن بدوي بأن مدرسته ترى أن الصداقة والاعتراف بالجميل وتبجيل الوالدين - أمور توجد فعلا في واقع الحياة ، وأن الرجل الصالح يفعل أحيانا بدوافع وطنية ، وسعادة الصديق لا تطلب لذاتها ، لأن جاره لا يشعر بها، ولا يعز الصديق لمجرد نفعه، بل للشعور بالجميل الذي من أجله قد نعاني المتاعب¹⁷ ، وهذا الاتجاه الأخلاقي يجعل من شخصية أنيكيريس نموذجاً للفيلسوف الإنساني، الذي

¹⁵ Ulrich Kahrstedt, op.cit.p295.

¹⁶ سترابون ،وصف ليبيا ومصر،ت محمد المبروك الدويب، منشورات جامعة قاريونس،2003،الكتاب 17،الفصل 3،الفرقة 22.

¹⁷ عبد الرحمن بدوي ،موسوعة الفلسفة،ج2،المؤسسة العربية للدراسات والنشر،بيروت،1984،ص243.

يجمع بين حب الحكمة والفضيلة العملية¹⁸ وهذا يدل على أن أنيكيريس وضع فكرته موضع التنفيذ.¹⁹

يجدر بنا القاء نظرة عن الفلسفة الكيرينية لفهم أثرها على حالة تحرير افلاطون، يرى الكيرينيون أن اللذة وحدها خير في ذاتها، وأن الألم وحده شر في ذاته، وفي الواقع ينفردون بإنكارهم الصريح أن تكون السعادة هي الغاية النهائية، فالسعادة في نظرهم ليست سوى مجموع من اللذات الجزئية الممتدة عبر الزمن، ونحن لا نختار السعادة لذاتها، بل نختارها فقط من أجل اللذات التي تتكون منها²⁰، وانسجاماً مع هذا المذهب الذي يعتقد الكيرينيون أن كل ما عدا اللذة لا يملك في أفضل الأحوال سوى قيمة آنية، ويشمل ذلك الصداقة، إذ يقول الكيرينيون التقليديون إن (الصديق يكون من أجل المنفعة، من أجل الاستعمال مثلما نولي عضواً من أعضاء الجسد عنايةً ما دام موجوداً، أي ما دام نافعاً لنا)²¹، يعارض انكريدس واتباعه بشدة هذا التصور لطريقة التعامل مع الأصدقاء، فالشخص الحكيم لا يحتضن صديقه لمجرد نفعه ثم يكف عن الاهتمام به عندما تزول فائدته، بل على العكس، فإنه يواصل العناية به، بل ويتحمل الآلام من أجله بدافع حسن نيته ومحبته، وفي الوقت نفسه يظل انكريدس واتباعه متمسكين بالعقيدة الكيرينية القائلة (إن لذة المرء الذاتية هي الغاية ، كما ينكرون أن تكون سعادة الصديق أمراً يختار لذاته)²²، ومع أن تصورهم لنوع العناية التي ينبغي أن نوليها لأصدقائنا قد يبدو أكثر معقولة وإنسانية من المذهب الكيريني التقليدي، إلا أنه يبدو، في المقابل غير منسجم مع تأكيدهم القوي على اللذة الأنانية²³، يلاحظ كارت لامب Lampe, Kurt ، إن الفكرة الأساسية عند أنيكيريس واتباعه تنصب على: الصداقة، والامتنان، والعلاقات مع الوالدين والمدينة (البوليس)²⁴.

إن سعادة الصديق ليست أمراً يختار لذاته، لأنها غير قابلة للإدراك بالنسبة إلى جاره، كما أن العقل ليس كافياً بذاته لكي يمنح الثقة والقدرة على الارتفاع فوق الرأي العام، بل من الضروري أن ندرب أنفسنا بالتعود، وذلك بسبب السجية أو الهيئة النفسية السيئة التي نشئت فينا منذ زمن طويل،

¹⁸ عبدالرحمن بدوي، الفلسفة القورينائية مذهب اللذة، دار ليبيا للنشر، بنغازي، 1969، ص 121-122.

¹⁹ إسماعيل مظهر، فلسفة اللذة والألم، مؤسسة هنداوي، 2012، ص 131.

²⁰ ديوجينيس الانرتي، حياة ماهير الفلاسفة، إمام عبدالفتاح إمام، مج 1، ج 2، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2006، ف 88-87.

²¹ ديوجينيس الانرتي، مج 1، ج 2، ف 91.

²² ديوجينيس الانرتي، مج 1، ج 2، ف 96-97.

²³ Tim O'Keefe, THE ANNICEREAN CYRENAICS ON FRIENDSHIP AND HABITUAL GOOD WILL, Published in

Phronesis vol. 62 no. 3 (2017), p305.

²⁴ . Lampe, Kurt. The Birth of Hedonism, Princeton University Press, 2015, pp. 115

إن الحكيم لا يحتضن صديقه لمجرد منفعته، ثم إذا نفدت هذه المنفعة كف عن الاهتمام به، بل على العكس، فإنه يحتضنه ويعتني به وفقاً لحسن نيته و من أجل هذه النية الحسنة يتحمل الآلام، ومع أنه يجعل اللذة غايته ويضيق صدره بحرمانه منها، فإنه يتحمل الألم طوعاً بدافع محبته لصديقه،²⁵ يطرح عبدالرحمن بدوي افكار المدرسة الهيجيسية الكيرينية نسبة الى هيجياس $\Upsilon\upsilon\iota\alpha\sigma$ والتي تقوم على ادعاءين لقيا معارضة من أنيكيريس وأتباعه، أما الادعاء الأول، فهو أن الامتتان والصداقة والإحسان لا وجود لها، لأن هذه الأمور لا تختار لذاتها، بل فقط من أجل منفعتها، ويتفق الكيرينيون التقليديون مع القول إن الصداقة تختار فقط من أجل المنفعة، لكنهم ينكرون أن يترتب على ذلك إنكار وجود الصداقة نفسها²⁶. أما أنيكيريس وأتباعه، فإنهم يرفضون المقدمة ذاتها، أي القول بأننا نقدر أصدقاءنا فقط من أجل منفعتهم²⁷.

وأما الادعاء الثاني، فهو أن بلوغ السعادة أمر مستحيل، لأن الجسد مملوء بالآلام، ولأن النفس تشارك الجسد في معاناته²⁸، ويرد أنيكيريس وأتباعه على ذلك بالتأكيد على أهمية الصداقة، وعلاقات الأبناء بالآباء، وعلاقة المواطن بالمدينة (البوليس)، وهي مجالات تعد وفقاً للتصور التقليدي من أهم مجالات الحياة الإنسانية، ويظن أنها تنطوي على نوع من الاهتمام بالغير، وهي تمكن الحكيم من بلوغ السعادة حتى عندما يكون مضطرباً ولا ينال إلا قدراً يسيراً من اللذات²⁹.

لايكتفي أنيكيريس وأتباعه بالقول إن الحكيم يظهر حسن النية والمحبة تجاه صديقه، ويتحمل الآلام من أجله، فبعد كل شيء قد يدعي اللذي الأناني أن مثل هذا الاهتمام مبرر ومعلل بالكامل من حيث ما سيجلبه على المدى الطويل من لذة لصاحبه نتيجة معاملته الحسنة لصديقه، غير أنهم يذهبون أبعد من ذلك، إذ يؤكدون أن الحكيم لا يحتضن صديقه لمجرد منفعته، لأنه لو فعل ذلك لانقطع عن الاهتمام به متى زالت فائدته، بل على العكس، فإنه يواصل العناية بصديقه حتى حين

²⁵ Tim O'Keefe, op.cit. p25

²⁶ عبدالرحمن بدوي، مرجع سابق، ص242.

²⁷ ديوجينيس الاثرتي، مج1، ج2، ف97.

²⁸ عبدالرحمن بدوي، ص242.

²⁹ ديوجينيس الاثرتي، مج1، ج2، ف96.

لا يعود نافعاً، ويتحمل الآلام من أجله، بدافع حسن نيته ومحبته له،³⁰ ويتوافق هذا التصوير للحكيم مع مناقشات أرسطو *Αριστο* لمفهوم حسن النية في الأخلاق إلى نيقوماخوس *Νικομαχος*.³¹

يؤكد أنيكيريس وأتباعه أن غاية الحكيم هي لذته الخاصة، وأن سعادة الصديق ليست أمراً يختار لذاته، ومن ثم يبدو أن الحكيم من جهة يمتلك حسن نية ومحبة تجاه صديقه من أجل الصديق نفسه، حتى عندما لا يعود الصديق نافعاً له، ومن جهة أخرى، يرى أن غاية الحكيم — أي ما تفعل من أجله سائر الأفعال — هي لذة الحكيم ذاته، وأن سعادة الصديق ليست جديرة بالاختيار لذاتها.³²

ووفقاً لرؤية لامب كارت، ندخل الصداقة في بداياتها بدوافع أنانية خالصة، لأنك من خلال مساعدتك الوفية لصديقك تضمن أنه سيساعدك بدوره، غير أن المحبة وحسن النية تجاه الصديق، إلى جانب الشعور باللذة لسروره والألم لألمه، تنمو تدريجياً مع استمرار المعاشرة، وحينما تتكون هذه الميول والعادات، فإنها تمنحك دافعاً لمساعدة صديقك حتى عندما يعجز عن المعاملة بالمثل ولا يعود نافعاً أي إن صديقك العاجز قد لا يكون قادراً على مكافأة مساعدتك الراهنة بأفعال من قبيل إحضار الطعام لك غير أن مساعدتهم ستظل مع ذلك تجلب لك قدراً كبيراً من اللذة، ويؤكد لامب إلى أن هذا التصور ينطوي على ميزتين أساسيتين. أولاً، بما أن مشاعر المحبة وحسن النية متجذرة في سعي الشخص إلى اللذة — إذ إن هذا السعي هو ما حفز في الأصل الدخول في علاقة الصداقة — فإن هذه المشاعر تظل خاضعة للقوة الدافعة التحفيزية الفريدة لتجارب الحكيم الخاصة من اللذة والألم، وعلى الرغم من الدور النفسي البارز الذي تؤديه اللذة والألم في تصور لامب، فإن مدى إمكانية التوفيق بين هذا التصور واللذية النفسية يبقى مع ذلك غير واضح وثانياً، يتيح هذا التصور للحكيم الأنكييري أن يتصرف بصورة منسجمة مع اللذية بوصفها معياراً للرفاه، فبعد كل شيء يؤكد أنيكيريس وأتباعه في أن الصداقة، والامتنان، وتوقير الوالدين تمكّن الإنسان من بلوغ السعادة حتى عندما لا تحدث له إلا قلة من الأمور السارة.³³

³⁰ ميشيل اونفري، اكتشاف اللذة شذرات قورينية، ت كامل العامري، دارنيوى للدراسات والنشر والتوزيع، 2024، ص 163.
³¹ حسن النية ليس هو الصداقة نفسها، لكنه مقدمة أساسية لها وعنصر مكون في صداقات الفضيلة. والصداقة هي تمنّي متبادل، ومعروف للطرفين، لخير الصديق أما إذا كان دافعك لمساعدة شخص ما هو مجرد توقعك أن تنال منفعة في المقابل، فإن موضوع حسن نيتك لا يكون في الحقيقة هو الآخر، بل ذاك أنت، ومن ثم لا يكون حسن النية الحقيقي حاضراً في صداقات المنفعة أو اللذة للمزيد انظر:

Aristotle, The Nicomachean Ethics of Aristotle, 8-5 - 9-5.

Tim O'Keefe, op.cit.p³²

Lampe, Kurt.op.cit.p118.³³

وبدلاً من الاعتقاد بأن ذلك يمثل تخلياً عن الأطروحة الكيرينية القائلة إن *eudaimonía* اليوديمونيال³⁴ ليست سوى مجموع الذات الماضية والحاضرة والمستقبلية، يبدو الأرجح أن نفهمه بوصفه تأكيداً على أن الصداقة، والاهتمام بسعادة الصديق يمكن أن يكونا في حد ذاتهما مصدراً عظيماً للذة، حتى عندما تقل سائر الذات في حياة الإنسان³⁵، ويقدم لامب قراءة مماثلة في أن الحكيم يتحمل طوعاً الحرمان من الذات بسبب محبته لصديقه، على الرغم من أنه يعد اللذة غايته ووجد الحرمان منها أمراً مزعجاً، فالحكيم هنا لا يتبرأ من المصلحة الذاتية، بل على العكس، فبعد أن تنشأ لديه محبة راسخة لصديقه فإنه سيجد أن التخلي عنه عندما يكون في حاجة أمر أشد إيلاماً، ومن ثم يكون لديه دافع لذي لتحمل الآلام ومساعدته³⁶.

يرى تيم اوكيف Tim O'Keefe إن العقائد الأنكييرية بشأن حسن النية والصداقة ليست مجرد محاولة مضطربة أو عاطفية مفرطة للتوفيق بين المعتقدات الشائعة حول الصداقة وبين نظرية أنانية لذية، بل على العكس، فإن تصوراتهم عن العناية بالأصدقاء معقولة في ذاتها، ولا تنسب أي نوع من ازدواج التفكير إلى الحكيم، وهي منسجمة مع أسسهم الأخلاقية³⁷.

تقدم الروايات صورة أنيكييريس كشخص كريم واسع النفوذ، يسافر بين المدن الإغريقية، ويشارك في الفعاليات الكبرى مثل الألعاب الأولمبية، هذه الخلفية الاجتماعية والسياسية تجعل تدخله لإنقاذ أفلاطون أمراً معقولاً من الناحية الواقعية، خصوصاً إذا كان من بين المثقفين المتأثرين بالفكر الأثيني، إن أفعاله تتوافق مع مبادئ المدرسة الكيرينية كما عرضناها، إذ إن اللذة القصوى، بحسب أنيكييريس، يمكن أن تتحقق من خلال العمل الإنساني النبيل، وليس من خلال المتع الجسدية فقط وهكذا يمكن أن يفسر إنقاذه لأفلاطون بوصفه فعلاً يجمع بين الأخلاق والفلسفة — أي لذة ناتجة عن الإحسان والكرم.

لعل قصة إنقاذ أفلاطون من العبودية تحمل قيمة رمزية أكثر من كونها واقعة تاريخية مؤكدة، فالروايات التي نقلها بلوتارخ وديوجينيس لايرتيوس وأليوس كتبت جميعها بعد وفاة أفلاطون بقرون،

³⁴ تدل *eudaimonía* في الاستعمال اليوناني المبكر على الرخاء وحسن الحظ والازدهار المادي، غير أن الكلمة اكتسبت عند أفلاطون وأرسطو معنىً فلسفياً اصطلاحياً يشير إلى السعادة الكاملة بوصفها تحققاً موضوعياً لازدهار الإنسان عبر حياة قائمة على الفضيلة ونشاط النفس وفق العقل.

greek-english lexico,s.v. *eudaimonía*. H.G.liddell and R.scott

Tim O'Keefe,op.cit.p³⁵

Lampe, Kurt.op.cit.p119.³⁶

Tim O'Keefe,op.cit.p³⁷

وتعتمد على مصادر شفوية أو تقاليد مدرسية يصعب التحقق منها ومع ذلك، فإن اتفاق تلك المصادر على الخطوط العريضة للحادثة يشير إلى احتمال وجود نواة تاريخية حقيقية، جرى تطويرها أدبياً فيما بعد أما التباين في التفاصيل عند مقارنة نصوص المؤرخين، نجد تبايناً واضحاً في هوية المنقذ وقيمة الفدية ومكان البيع، فبينما يذكر ديوجينيس اسم "أنيكيريس الكيريني" ويحدد مبلغ الفدية بعشرين منا، لا يذكر بلوتارخ الاسم صراحة، ويكتفي بالإشارة إلى أحد الأصدقاء، كما أن بعض المخطوطات القديمة تذكر أن أفلاطون أسر في سيراكوزا نفسها لا في أجينا، هذا الاختلاف لا يلغى بالضرورة صدق الحدث، لكنه يدل على أن القصة خضعت لإعادة صياغة متكررة، على الأرجح لأغراض تربوية أو أخلاقية³⁸، يرى أرنالدو موميليانو (Arnaldo Momigliano) أن القصص السيرية عند الإغريق كانت تروى لتجسيد المبدأ الأخلاقي للفيلسوف، لا لتوثيق حياته بالمعنى الحديث في هذا الإطار، ترمز قصة إنقاذ أفلاطون إلى فكرة تحرير الحكمة من قيود الجهل، كما تعكس التناقض بين الفيلسوف والسياسي، وهو موضوع متكرر في الفكر الأفلاطوني نفسه،³⁹ بينما يعتقد لامب كارت أن إسناد فعل الإنقاذ إلى أنيكيريس الكيريني لم يكن صدفة، بل هو توظيف أدبي يهدف إلى ربط المدرسة الكيرينية ذات النزعة الحسية بالفكر الأفلاطوني المثالي، ليظهر أن العالم الإغريقي — رغم اختلاف مدارس — يجتمع على احترام الفلسفة والحكمة⁴⁰.

وما يزيد من التعقيدات التقارير وتنوع التفاصيل من خلال مراجعة مختصرة للمصادر ومن المهم ملاحظة أن الموضوع بأكمله غائب في تقرير الرسالة السابعة الأفلاطونية، وكذلك في حياة أفلاطون لدى أبوليوس، إن الحذف من الرسالة السابعة ليس بحد ذاته حجة ضد صحة القصة، فمن الواضح سبب تجنب أفلاطون نفسه أو من كتب باسمه ذكر حدث مخزٍ بهذا الشكل وبالمثل، فإن السيرة الذاتية التي تحذف القصة تعكس موقفاً متفهماً لهذا التجاهل وقد يكون أفلاطون ميالاً لتجنب ذكر الأحداث التي عرضته للسخرية والعار، ومن ثم تجاهلها بعض الرواة.⁴¹

إن هذا الحدث يكشف أمرين أساسيين:

³⁸ Ulrich Kahrstedt, op.cit. pp.298-300.
³⁹ Momigliano, Arnaldo. The Development of Greek Biography, Harvard University Press, 1971, pp. 85-88.
⁴⁰ Lampe, Kurt. Op.cit. pp. 115-119.
⁴¹ Alice Swift Riginos, op.cit. p.86-87.

أولاً: هشاشة العلاقة بين الفكر والسلطة في العالم الإغريقي، حيث لم يكن للفيلسوف حصانة سياسية.

ثانياً: الدور المتنامي الذي لعبته المستعمرات الإغريقية مثل كيريني في المجال الفكري والسياسي الأوسع للعالم اليوناني، ما يجعل ظهور شخصية كيرينية مثل أنيكيريس في هذه القصة أمراً ذا مغزى .

الخاتمة:

في ضوء المصادر المتوفرة حول حادثة إنقاذ أفلاطون يتضح أن هناك اختلاف في الروايات القديمة والمعاصرة بخصوص هوية المنقذ، فبعضها تذكر صراحة أن دور المنقذ قام به الفيلسوف أنيكيريس الكيريني، معتمدة على الشهادات التي تربط بينه وبين أفلاطون في سياق علاقة المتعلمين والأساتذة في المدرسة الكيرينية، وفي المقابل تشير مصادر أخرى إلى أن المنقذ وصف بشكل عام بأنه أنيكيريس الليبي، ما قد يعكس إسناداً جغرافياً أو إثنيّاً بدل تحديد فلسفي واضح، وهو ما يفتح باب التساؤل حول دقة النقل التاريخي لاسم الفيلسوف ودوره، أما فئة ثالثة من الشهادات فلا تسقط اسم المنقذ إطلاقاً، بل تتحدث عن مجموعة من المريدين أو الأتباع الذين ساهموا في إنقاذ أفلاطون، وهو ما يستدعي قراءة نقدية للسياقات التي تم فيها تدوين هذه الروايات، ومدى اعتمادها على التقاليد الشفوية أو على مصادر ثانوية لاحقة، وبالرغم من هذا التباين، يمكن الاستفادة من هذا التشتت في الروايات كنقطة انطلاق لفهم أعمق لمكانة الصداقة والفيلسوف في الفكر الكيريني، فالفلسفة الكيرينية، كما تتضح في نصوص أنيكيريس وأتباعه، لا تنظر إلى الصداقة بوصفها علاقة اجتماعية سطحية فحسب، بل كإطار من القيم الأخلاقية والمعرفية التي تعزز التماسك النفسي والرفقة الفلسفية بين الأفراد، وعندما ينظر إلى حادثة إنقاذ أفلاطون من هذا المنظور، فإن دور أنيكيريس أو مجموعة أتباعه لا يقتصر على فعل مادي بحت، بل يتسع ليشمل فعلاً فلسفياً ورمزياً يعكس التزام المدرسة الكيرينية الانيكيرية بمبادئ التضامن، والمساندة الأخلاقية، من هنا يمكن القول إن الاختلاف في تسميات المصادر - سواء بوصف المنقذ بأنيكيريس الكيريني، أو أنيكيريس الليبي، أو مجموعة من المريدين - لا يقلل من الأهمية الفعلية لهذه الحادثة، بل إنه يبرز البعد الرمزي للعلاقة بين الفيلسوف وتلاميذه، وطبيعة الصداقة الفلسفية التي تتجاوز الأسماء لتؤكد على الجوهر القيمي الذي يربط بين الأفراد في الأزمات، وبهذا المعنى فإن إنقاذ

أفلاطون لا يفهم فقط كحدث مادي، بل كـ تجسيد عملي لفلسفة الصداقة لدى أنيكيريس الكيريني، وهي فلسفة ترى في الصديق شريكاً في الرشد الأخلاقي، ومؤازراً في مواجهة تقلبات الوجود، وفي النهاية يبرز هذا التباين في المصادر كمجال خصب للبحث النقدي والتحليلي، حيث يدعو كل مندرج تاريخي إلى إعادة قراءة العلاقات الفلسفية بين المدارس القديمة، وتبيان كيف أن الممارسات الأخلاقية – مثل الصداقة والإنقاذ – كانت جزءاً لا يتجزأ من مشروع الحياة الفلسفية لدى الكيرينيين، وأن ما يربط أفلاطون بأنيكيريس ليس مجرد حادث عابر، بل تجربة فلسفية عميقة تنسجم مع العديد من مبادئ السعي نحو الحكمة والتساند الأخلاقي.

قائمة المصادر والمراجع:

Academicorum philosophorum Andex hercvlanensis,ed.Mekler,col.x.(10.727 O.) –col .iii .(15 . 732 O. 164 N.).

Aelius,Aristides,Orationes46,234,<https://scaife.perseus.org/library/urn:cts:greekLit:tlg0284/>

Aristotle,The Nicomachean Ethics of Aristotle,8-5 - 9-5.

Athenaeus 507,F H G 412.

Claudius Aelianus, Varia Historia, trans. Thomas Stanley (London, 1665),

Diodorus Siculus, The Library of History, xv, <https://bit.ly/DiodorusE15A>.

Diogenes Laertius, Lives of Eminent Philosophers, I.vol4,platoh.18-19-20.

Heraclitus: Homeric Problems,78.

Olympiodorus, Life of Plato and On Plato First Alcibiades 1–9,trans by Michael Griffin, Bloomsbury Academic,2015.

H.G.liddell and R.scott,greek-english lexico

Alice Swift Riginos,platonica the Anecdotes concerning the life and writings of piato,Columbia studies in the classical tradition,vol iii.

Lampe, Kurt. The Birth of Hedonism, Princeton University Press, 2015.



Momigliano, Arnaldo. The Development of Greek Biography, Harvard University Press, 1971.

Tim O'Keefe, the Anniceran Cyrenaicas on friendship and habitual good will, Published in Phronesis vol. 62 no. 3 (2017).

Ulrich Kahrstedt, "platons verkauf in dia sklaverei" Bd. 2 Nr. 2 (1947): Würzburger Jahrbücher für die Altertumswissenschaft.

بلوتارك، تاريخ أباطرة وفلاسفة الاغريق، ت جرجيس فتح الله، مج 3، الدار العربية للموسوعات، 2010.

ديوجينيس الاثرتي، حياة مشاهير الفلاسفة، ت إمام عبدالفتاح إمام، مج 1، ج 2، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2006.

سترابون، وصف ليبيا ومصر، ت محمد المبروك الدويب، منشورات جامعة قاريونس، 2003.
ميشيل اونفري، اكتشاف اللذة شذرات قورينية، ت كامل العامري، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، 2024.

إسماعيل مظهر، فلسفة اللذة والالام، مؤسسة هنداوي، 2012.

عبدالرحمن بدوي، موسوعة الفلسفة، ج2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1984.

عبدالرحمن بدوي، الفلسفة القورينية مذهب اللذة، دار ليبيا للنشر، بنغازي، 1969.



— 8 —

ΠΑΡΡΗΣΙΑ . ΕΝΕΓΚΑ... ΜΟΤΙ- παρρησία(ν) ἐνέγκω(ντο)ς ὅτι
ΕΡΣ
ΤΗΘΕΙΣΤΙΣΑΥΤΩ... Κ... <Α... τηθείς τις αὐτῷ(ι δο)κ(α) πα-
ΧΝΑΙ (ταστή)ται
15 ΕΥΔΑΙΜΟΝΕΣΤΕΡΟΝ... ΕΙ- εὐδαιμονέστερος, εἶπεν, αὐτὸς
ΠΕΝΑΥΤ
ΩΣ... ΤΙΝΕ.. Φ... ΝΔΥΣΧΕΜΑΙ ὥς (οὐκ ἔσ)τιν εὐδαιμων δυν-
σχε(ρ)αί-
ΟΝ... ΙΕΑΕΝΩΙΥ... ΘΡΑΔΟ- ν)ων (ῶ)ι ἐ(ξ)έτω[ι]χ(ε, πα)ρα-
ΘΕΙΣΙ. δοθείς (τι-
... ΕΣ . ΙΡΟΙCΑΙ... ΚΕΔΑΙ- σιν ἐ(μ)πό)ρους ἀ(πὸ Λα)κεδαι-
ΜΟΝΟ

المالحق رقم 1

Academicorum philosophorum Andex

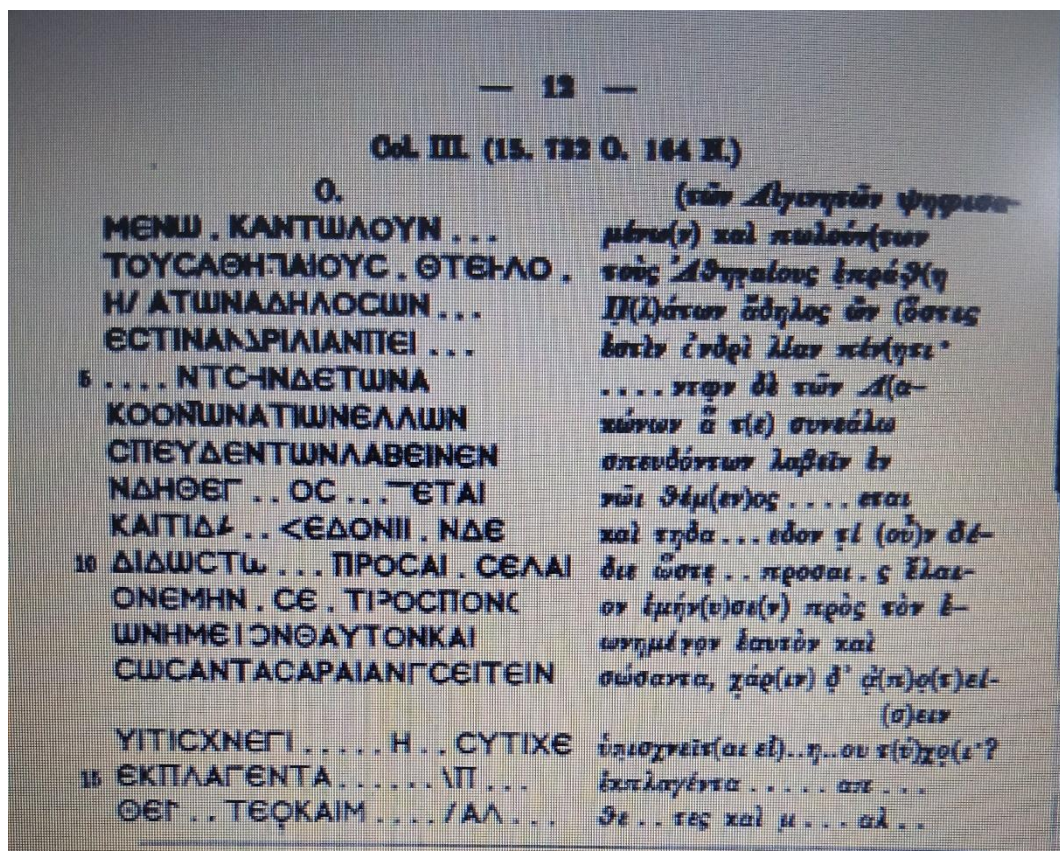
hercvlanensis,ed.Mekler,col.x.(10.727 O.)

— 9 —	
.....ΑΘΗ...ΛΤΟΙ	καλοθελος δ' ἐπ' α' τῶν) Ἀθῆ-
	(καλῶ) ἔπει-
30 ΚΕΙΝΟΚΗ.... ΝΕΝΑΙΒΙΝΓΑΙ.ΘΥ	καὶ ἐπὶ τῶν Ἀλ(γ)ι(τ)ι.θυ
..ΥΗΝΑΤΩΗΕΝΑΙΓ...Η...ΥΗΚ...	Ἀθ[υ]ηναίων ἐν Δι(τ)η... λεχ...
.....ΚΤΥΕΙΥ.ΩΚΟΠΟΝ.....	ἐκπεπ(ε)ωκότων... (Πε-
Λ...Ν...ΙΑΗ.ΥΤΟΛΕΜ.ΥΑ.....	λ(οπο)ν(τησ)ιαχ(ο)ῦ πολέμ(ο)υ α...
Γ.....ΥΠΕΛΥΝΗΙΝ.....	γ.....] ἀπελ(ῖ)θ)η....
35 ΜΙΑΙ.....ΙΑΥ.ΩΝ...Α...C	μαι.....ιαν.ων...α...σ
..ΩCΑ...ΥCΔΙΩ.....ΤΗΙ	..ωσα...σσε Διω(νος σὺ)τ(ῶ)ι
ΚΑ.ΙΘΕ....ΚΑΙ...ΛΤΡ.....	κα(ι) ἐπ' Ἀ(ντιαν) κα(ι) (δι)ατρ(ο- φήν) παρὰ
.....ΥCΙ.....ΝΕΩΤ.....	Διαν)υσ(ῖ)ωι τῶι) νεωτ(έρωι) κα-
..ΔΡΕΥΑC.....ΥΝΗΥ.....	τασ(κ)επ(ᾶσ)αντος? σ)ιτῆρ.....
30 CΑΠΙ.....	σας.....
...ΓΗΤ...ΛΑΚΑΙ.....	καθ(ε)γηγ(ῖ)ς? ἀλ)λὰ καὶ.....
...ΠΛΑΤ...Η.....	...Πλάτ(ω)ν.....
.....ΟΤCΤΟΥΓ.ΝΟΜΑ.....	οτε τουγ.νομα...
.....ΛΥ...ΤΟC...Ν...ΕΤΙΡΟ.....	λυ...τος...τιρο...
35 ΝΤΙΑΛΙΜΟΙΚΑΔΕΚΑΙΤΙΝ.....	...ἐλ(θῶ)ν) καὶ οὐκαὶ καὶ τιν(α
.....ΠΤΟΙCΕΑΥΙΟΥ.ΥΝΗΟΕCΙΝ.....	χρόνον) τοῖς ἐαυτοῦ (σ)ιτῆρ- ων (δ-
.....ΥΤCΔΙΟΝ.CΠΑΡΑΗΛΗΘΕΙC.....	μιλήσας) ἐπὶ Διω(ος) παρα- κλήθεις

الملحق رقم 2

Academicorum philosophorum Andex

hercvlanensis,ed.Mekler,col.x.(10.727 O.)



الملحق رقم 3

Academicorum philosophorum Andex hercvlanensis,ed.Mekler, col .iii .(15
. 732 O. 164 N.).

